بسم فقط لئلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه الممتنع
فهذه المشار اليه ما تقدم من كون المتعلق اما اسما او فعلا
وفي كل اما مقدما او مؤخرا   مادة الابتدا الاضافة للبيان
اونحوها كالافتتاح ولم يبينه كما بين الذي بعده لظهوره
من كل بيان لنحوه   من كل دال اي من كل لفظ دال وقوله
علي الفعل اي الحدث   فيضرب التثنية بجعل مادة الابتدا
ونحوه قسما ومادة التاليف ونحوه قسما آخر   وذلك اي
ماذكر من الاقسام الثمانية او وذلك اي العامل باعتباره
الاقسام الثمانية   كقولك ابتداي الخ لابد من تقدير اي
كمدخول قولك ابتداي الذي هو ابتداي او بوول قولنا بمقولك
وقولك ابتداي بدل او عطف بيان   ابتداي او ابتدائي الخ
ان الاولي تقديره فعلا فكان الاولي ان يتقدم علي الاسم واجيب
بانه لما كانت المرجوحية ثابتة له ربما يتوهم انها مرجوحية
وصلت الي حد المنع فقدم الاسم ايذانا من اول الامر بجوازه
خوفا من ان يقع في ذهن السامع خلافه   علي الوجه الاتي
فقد تقدم ذكره فلا حاجة لاعادته ويمكن ان يقول انه ذكر
اولا في عداد انها اربعة وذكرها هنا في عداد انها ثمانية
وسياتي بيان ما هو الاولي من ذلك اي الثمانية وقال ذلك
دفعا لما سبق للذهن قبل الآتي انها متساوية فيصير ذلك
معتقدا او ربما يخبر به   وبتقديره اي ونقول ومع ولا
يتعين كونها بمعنى مع بل يجوز ان تكون للسببية وهو ظاهر
جدا افاده البهوتي وجه الاقتصار علي تقديره فعلا علي
ان محله رفع او نصب انه علي التقدير الاول لا مبتدا
في الكلام

في الكلام بل الجملة فعلية بخلافه علي التقدير الثاني   محل مجموع
اي محل الهيئة الاجتماعية من الجار والمجرور دفعا لما يقع في الوهم
من ان المراد محل كل منهما   اي منصوب احتاج له لان المحل
ليس نفس النصب الذي هو من القاب الاعراب او محل نصب
او اعراب محل الجار والمجرور نصب او نفس النصب مبالغة
اي محل اسم لو كان خاليا من الجار لكان منصوبا علي انه مفعول
به لذلك الفعل   علي المفعولية بالفعل المذكور اي علي
ان البا معدية فاذا قلت لبسم الله فتقديره اجعل باسم
الله بداية فهو لانشا الجعل الا انه خلاف المشهور كما قاله ش
بداي بالفعل بنا علي المشهور السابق اي من ان الستقر
معنى للتعلق في المتعلق اذا كان صفة او حالا او صلة او خبرا
وجب حذف المتعلق واعطي حكمه في الاعراب فاذن اذا قلت
لبسم الله فبسم الله في محل نصب علي الحال بالفعل المحذوف
وفي محل نصب علي المفعولية بالفعل المقدر المحذوف وتقديره
ابتدئ في حال كوني متبركا بسم الله او مستعينا به
والش سكت عن ذلك وقوله علي مقابله اي مقابل المشهور
فان البا ليست للتعدية بل للمصاحبة او الاستعانة
والحاصل ان البا في لبسم الله اما ان تجعل للتعدية
او تجعل للاستعانة او المصاحبة والي التعدية يشير قول
الش ويجوز الخ ثم يقال انه علي التعدية يكون التقدير اجعل
لبسم الله بداية او اجعل اسم الله تاليفا والاول ظاهر
والثاني وان كان ظاهرا لكن ليس المعنى علي ذلك لان
المعنى انما هو علي ان تاليفي متبرك فيه لبسم الله او مستعان

اي تعلق الحال او الخبر او غيرهما انما هو بالمحذوف وبالجار والمجرور في محل نصب علي المفعولية والبا للتعدية لا غير بخلاف المشهور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)